



Occupational pressures of teachers and their relationship to the implementation of physical education lessons in intermediate and Secondary schools in Baqubah District

Asst. Lec. Ghazwan Sadiq Bunyan * 

General Directorate of Education in Diyala /Ministry of Education ,Iraq.

*Corresponding author: ghazwan86g@yahoo.com

Received: 02-03-2024

Publication: 28-04-2024

Abstract

In order to identify the level of Occupational pressures for the physical education teacher and the relationship of Occupational pressure to the implementation of the physical education lesson, in addition to identifying the correlation between the Occupational pressures of teachers and the implementation of the lesson, the researcher used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships on the research sample, which numbered (93) teachers and schools in the district. With the penalty of the center. After distributing the questionnaires, collecting them, and processing them statistically, the researcher used the statistical package (SPSS), and the most important conclusions were reached, which is that there is a correlation (significant) between the Occupational pressures of teachers and the implementation of the lesson. The researcher may recommend conducting studies and research that increase the solutions facing the teacher during the implementation of the lesson.

Keywords:

Occupational pressures.



الضغوط المهنية للمدرسين وعلاقتها بتنفيذ درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في
قضاء بعقوبة المركز

م. م. غزوان صادق بنيان ، المديرية العامة لتربية ديالى

ghazwan86g@yahoo.com

تاريخ نشر البحث 2024/4/28

تاريخ استلام البحث 2024/3/2

الملخص

من أجل التعرف على مستوى الضغوط المهنية لمدرس التربية الرياضية وعلاقة الضغط المهني في تنفيذ درس التربية الرياضية بالإضافة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط المهنية للمدرسين وتنفيذ الدرس استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية على عينة البحث والبالغ عددهم (93) مدرس ومدرسة في قضاء بعقوبة المركز وبعد توزيع الاستمارات وجمعها ومعالجتها إحصائياً استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، إذ تم التوصل إلى أهم الاستنتاجات وهو وجود علاقة ارتباطية (دالة) بين الضغوط المهنية للمدرسين وتنفيذ الدرس ، وقد يوصي الباحث بإجراء دراسات وبحوث تزيد من الحلول التي تواجه المدرس أثناء تنفيذه للدرس .
الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية.

1- المقدمة:

نعيش اليوم وفي عصر التحديات عصر الضغوط المهنية الناجمة عن التطور الحاصل في مختلف البلدان، مجموعة من التراكمات المعروفة ومواقف الضغوط المهنية المختلفة والتقدم السريع للتكنولوجيا والمعارف العلمية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية ومنها المؤسسة التربوية التي تجعل البلدان في المقدمة إذ تحولت النظرة للمؤسسة التعليمية لكونها قامة حيوية وإنسانية تساهم في تقدم المجتمع للأمام وكما أن للمدرسين الدور البارز في تنمية العلم والمعارف العلمية بمختلف الاختصاصات نتيجة قيادتهم إلى هذه المؤسسة التربوية. كما إن لدراسة الضغوط المهنية أهمية كبيرة في المجتمع إذ تساعد على وضع معايير الجودة للمدرس التي تجعله يمتلك المهارة الكافية لمواجهة تلك الضغوط في حياته العملية وكما إن للضغوط المهنية تعد مؤشر حقيقي لتفسير لسلوك المدرسين سواء كانت إيجاباً أو سلباً وتساعد تلك الضغوط في تفعيل البرنامج التدريسي الذي يكشف عن قدرة المدرس في تطوير مهارته والتعامل مع المواقف المختلفة بحكمة ودراية علمية صحيحة. إذ إن ظاهرة الضغط المهني ظاهرة من أكثر الظواهر اهتماماً لأهميته على مستوى الفرد والمجتمع، فموضوع الضغط المهني يكاد يكون العصر الحالي الذي يعيشه الإنسان المعاصر سواء في المجتمعات المتقدمة حتى لا يكاد يخلو من آثارها ونتائجها الطفل أو المراهق أو راشد في مجالات الحياة (منصور، 1989، 13). كما إن الضغوط المهنية التي يصفها محمد حسن علاوي بأنها (الضغوط تعتبر من العوامل المؤثرة في حدوث الإجهاد والانفعال الزائد لدى الفرد ، ومن ناحية أخرى فإن الضغوط المهنية موجودة لدى الفرد بدرجات مختلفة وكما أن التعرض المستمر لضغوط حادة يؤثر بصفة سلبية على الفرد ويؤدي بالتالي إلى ظهور أعراض مرضية جسيمة ونفسية) (علاوي ، 1998 ، 13) ، وحسب تصنيف منظمة العمل الدولية تعد مهنة التدريس من أكثر مجالات العمل ضغوطاً « فهي أكثر المهن الضاغطة، وذلك من خلال ما تزخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة يرجع بعضها إلى شخصية المعلم التي تحدد قدرته على التكيف مع المتغيرات السريعة والكبيرة في مجال التعليم ومؤسساته، وما ينظم أو يقيد عمله من قرارات ولوائح وقوانين، ويرجع البعض الآخر إلى البيئة الاجتماعية الخارجية التي يعيش فيها المعلم، ومدى تقديرها لدور المعلم وأهمية التعليم .

إن الضغط المهني هو تعبير عن حالة من الإجهاد في العقل أو الجسم ويحدث نتيجة للحوادث التي تسبب قلقاً أو إزعاجاً أو تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا أو نتيجة للصفات العامة التي تسود بيئة العمل أو إنها تحدث نتيجة للتفاعل بين هذه المسببات جميعاً. (خالد رشيد : 1997 : 23) فلقد أصبحت الضغوط تشكل جزءاً من حياة الأفراد والمجتمعات نظراً لكثرة تحديات هذا العصر وزيادة مطالبه ، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من تأثير الضغوط حيث بات من الصعوبة لما كان تقاديبها أو تجاهلها، وهذا ما دفع الغالبية من

الناس إلى العمل على مجابتهما أو محاولة التعايش معها، و لا يت وقف تأثير الضغوط على الجوانب الشخصية للأفراد والبيئة فحسب بل يرافق الأشخاص في بيئة العمل وتتعاكس أثارها سلباً في العديد من الجوانب العضوية والنفسية وتحد من الأداء الوظيفي لديهم وعلاقتهم مع الآخرين وتكيفهم مع ظروف العمل الأمر الذي يتسبب في انخفاض الإنتاجية وتدني جودتها. (Philips : 2000 : 110) يشهد العالم في هذه الأيام تغيرات سريعة في مختلف المجالات سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها من المجالات المختلفة وما يترتب على هذا التطور والنمو السريع العديد من أنواع الضغوط التي تواجه الفرد في الحياة ومنها الضغط النفسي والضغط المهني وغيرها من الضغوط . وقد زادت الضغوط المهنية وتنوع مصادرها إذ ظهرت ضغوط عمل جديدة لم تكن معروفة من قبل ما أدى وقوع الكثير من العاملين تحت وطأة ما يعرف حديثاً بالضغوط المهنية التي تؤدي على العاملين في جوانب مختلفة وهذا مما إنعكس سلباً على أداءهم الوظيفي والتدريسي داخل المؤسسة التربوية (حميدة، 2011، 298). إذ يعتبر موضوع الضغوط المهنية من المواضيع المهمة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة والذي زاد الاهتمام به من قبل علماء النفس والعلماء التربويين بشكل فاعل وكبير لأن مهنة التدريس واحدة من المهن التي تحمل طابع إنساني والتي لا تخلو من المشكلات والصعوبات التي تواجه مدرس التربية الرياضية في تنفيذ درسه.

ويهدف البحث إلى:

- 1- التعرف على الضغوط المهنية للمدرسين للمدارس المتوسطة والإعدادية في قضاء بعقوبة المركز .
- 2- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط المهنية للمدرسين وتنفيذ درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في قضاء بعقوبة المركز .

2- إجراءات البحث:

- 2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

4 - 2 مجتمع البحث وعينته:

إن المجتمع يعني " جميع الأفراد المشاركون في التجربة والتي تتشابه بهم المتغيرات المطلوبة للدراسة ومن الطبيعي إن أجزاء البحث وسلوبه إذا طبق على المجتمع هذا يعني الحصول على المعلومات أكثر دقة " (جواد : 2015 : 77) . إذ تمثل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في قضاء بعقوبة المركز، أما عينة البحث فقد اشتملت على أغلب المدرسين والمدرسات الذين ينفذون درس التربية الرياضية، إذ

2- 5 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3 - 1 عرض النتائج وتحليلها:

الجدول (1) يبين الإحصاء الوصفي للضغوط المهنية

الضغوط المهنية	
93	عدد العينة
58,5914	الوسط الحسابي
1,49412	الخطأ المعياري
61,0000	الوسيط
66,00	النوال
14,40881	الانحراف المعياري
207,614	+ التباين
- 0,523	معامل الالتواء
0,250	الخطأ الإلتوائي
54,00	المدى
30,00	أعلى قيمة
84,00	أقل قيمة

يتبين من الجدول (1) بأن الوسط الحسابي (58,4914) والخطأ المعياري (1,49412) والوسيط (61,0000) والنوال (66,00) والانحراف المعياري (14,40881) والتباين (207,614) ومعامل الإلتواء (- 0,523) والخطأ الإلتوائي (0,250) والمدى (54,00) وأعلى قيمة (30,00) وأقل قيمة (84,00) ، وبما أن معامل الإلتواء محصور بين (+ - 1) فإن أفراد العينة موزعين توزيعاً طبيعياً .

الجدول (2) يبين الإحصاء الوصفي تنفيذ درس التربية الرياضية

تنفيذ الدرس	
93	عدد العينة
67,914	الوسط الحسابي
0,752	الخطأ المعياري
69,000	الوسيط
59,00 ^a	المنوال
7,260	الانحراف المعياري
52,710	+ التباين
- 0,553	معامل الالتواء
0,250	الخطأ الإلتوائي
36,00	المدى
46,00	أعلى قيمة
82,00	أقل قيمة

-) يتبين من الجدول (2) بأن الوسط الحسابي (67,914) الخطأ المعياري (0,752) والوسيط (69,000) والمنوال (59,00) والانحراف المعياري (7,260) والتباين (52,710) ومعامل الالتواء (- 0,553) والخطأ الإلتوائي (0,250) والمدى (36,00) وأعلى قيمة (46,00) وأقل قيمة (82,00) ، وبما أن معامل الالتواء محصور بين (+ - 1) فإن أفراد العينة موزعين توزيعاً طبيعياً .

الجدول (3) يبين علاقة الارتباط بين الضغوط المهنية وتنفيذ الدرس

علاقة الإرتباط بين المقياسين		
معامل إرتباط بيرسون	مستوى الدلالة	دلالة الإرتباط
** 0,976	0,000	دالة

- يتبين من الجدول (3) بأن معامل الارتباط (** 0,976) ومستوى دلالة (0,000)، فإن دلالة الارتباط تدل على معنويتها وذات علاقة جيدة

3-2 مناقشة النتائج :

من خلال الجداول (1 ، 2 ، 3) وبعد توزيع الاستمارات الخاصة بالضغوط المهنية وكذلك استمارات مهارات تنفيذ الدرس على أفراد عينة البحث وبعد المعالجات الإحصائية للبيانات تبينت في النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية (دالة) بين الضغوط المهنية للمدرسين وتنفيذ درس التربية الرياضية وهذا مما يدل على وجود مجموعة من الضغوط المهنية للمدرسين في أداءهم الواجب التربوي والأخلاقي في تنفيذ الدرس وهذا مما يتوجب على المدرس بأن يبتعد عن الضغوط حتى لا تسبب له حالات نفسية أو فسيولوجية " تجربة ذاتية تحدث اختلالاً نفسياً أو عضوياً لدى الفرد ينتج عن عوامل في البيئة أو المنطق التي يعمل بها الفرد نفسه " . (أحمد: 1991: 180). فيرى الباحث إن هذه الضغوط ليست كمية فقط وإنما حجم ونوع العمل الذي يعتمد على قدرة المدرس أو المدرسة وكفاءتهم في أداء تنفيذ درس التربية الرياضية حتى وإن بعض مدرسي ومدرسات التربية الرياضية من ذوي القدرات والكفاءة الجيدة يجدون أنفسهم في بعض الأحيان في مواجهة مباشرة مع متطلبات الإنجاز والأداء ضمن وقت محدد، حتى نرى بعض علماء النفس يستخدمون مصطلح (الحمل الزائد) أي تحمل الفرد أكثر من طاقته للتغيير عن حالته. (محمد: 2002: 125). فيعزو الباحث دلالة النتائج إلى تعرض مدرسي ومدرسات التربية الرياضية إلى ضغوط مهنية مختلفة ومن عدة مصادر سواء كانت داخلية أو خارجية وكذلك من النواحي التنظيمية في مختلف المدارس بالإضافة إلى العبء اليومي الناتج من الظروف المختلفة التي يمر به البلد نتيجة السياسات المختلفة والإدارة التنظيمية والتي تلقي بظلالها بشكل مباشر وغير مباشر على المدرس أثناء تنفيذه لدرس التربية الرياضية.

4 - الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- وجود علاقة ارتباط معنوية بين الضغوط المهنية للمدرسين وتنفيذ درس التربية الرياضية.
- 2- إتباع مصادر مختلفة للحد من الضغوط المهنية التي تواجه المدرس أو المدرسة أثناء تنفيذهم للدرس.
- 3- كلما كان العمل في تنفيذ الدرس متعاوناً كلما كانت هناك نتائج مرضية في تحقيق أهداف الدرس.

4-2 التوصيات:

- 1- إجراء دراسات وبحوث تحل المشاكل والضغوط التي تواجه المدرس أثناء تنفيذه للدرس.
- 2- مواكبة التطورات التي تقلل من الضغوط المهنية لدى المدرس أو المدرسة.
- 3- الاهتمام بتحديث النظم المختلفة وفق نظام الجودة العالمي لدى إدارات المدارس والتربيات العامة.

المصادر

- السماك ، محمد أزهر وآخرون ؛ الاصول في البحث العلمي : (الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1980) .
- جعفر أبو القاسم أحمد؛ السلوك التنظيمي والاداء: (معهد الإدارة العامة، السعودية، 1991) .
- جواد، ناظم كاظم وآخرون؛ المبسط في إستيعاب منهج البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة: (ديالى ، المطبعة المركزية : 2015) .
- حمايدة علا ، محمود ؛ مستوى الضغوط في العمل عند طلبة المرحلة المتوسطة : (مصر ، 2011) .
- علاوي ، محمد حسن ؛ سيكولوجيا الإحترق للاعب والمدرّب : (مصر ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998) .
- محمد ، علي حمدان ؛ الضغوط النفسية ودلالاتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة : (اطروحة دكتوراه ، جامعة عين الشمس ، مصر ، القاهرة : 2002) .
- محمد رشيد ، خالد ؛ الضغوط المهنية التي تقابل معلمي الفئات الخاصة بالضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة النجاح الوطنية : (فلسطين ، 1997) .
- منصور ، طلعت؛ قائمة الضغوط النفسية للمعلمين (كراسة التعليمات) : (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1989) .
- نوري، حيدر شاكر؛ منهجية كتابة البحث العلمي: (ديالى ، مطبعة جامعة ديالى ، 2014) .
- Bower Philips, stress management getting stronger, Handling the load today, 2000.
- Ali, R. I. J., & Malih, F. A. (2022). Analytical study of the reality of the application of administrative automation in sports clubs. SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences, 11, 56. [CrossRef]
- Hamoudi, W. F. & Malih, F. A. ,(2012). Precision tracking and visual animation and its relationship to the results of the competition with the Sabre Players. Modern Sport, 2012, Volume 11, Issue 18, Pages 600-619. [CrossRef]